

## الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 88

محمد بن صالح العثيمين

فالهمم ان نحثكم على التمسك بایش ؟ بالكتاب والسنة ولكن هنا مسألة وهي انه اذا رأى الانسان جمهور العلماء على قول مخالف  
للكتاب والسنة على على ما يرى فالواجب الثاني في المخالفة - 00:00:03

التالي في المخالفة لان الاكثر اقرب الى الصواب من من الاقل لا سيما اذا كان الاكثر من اهل العلم معروفيين باتباع السنة. واتباع  
ال الحديث فتأن وكذلك اذا رأيت اهل البلد - 00:00:32

على طريق من الطرق في الصلاة او الزكاة او غيرها وان مشائخهم على هذا ايضا لا تتعجل بالانكار حتى يتضح لك الامر جليا لان  
الحق قد لان الحق قد يكون معه - 00:00:53

ثم اذا انكرت مثلا على اهل بلد مشوا على طريق معين لا تجاهبه بالانكار اذا جاهت بالانكار جابهوك بایش ؟ بالرب وقالوا لا نقبل هذا  
دين جديد فيحصل خلاف خلاف المقصود - 00:01:12

والانسان الذي يلهمه الله تعالى ويؤتيه الحكمة يعرف كيف يتصرف قال نعم هم اهل السنة والجماعة وفيهم اي في اهل السنة  
والجماعة الصديقون والشهداء والصالحون هؤلاء ثلاثة اصناف بقي صنف - 00:01:36

الانبياء لكن الانبياء هم هم رسول والمقصود باهل السنة والجماعة اتباع البشر فيهم الصديقون وعلى رأسهم ابو بكر رضي الله عنه  
والصديق من صدق في عقيدته وفي قوله وفي عمله - 00:01:58

هذا هو الصديق وصدق من قامت البينة على صدقه فليس عنده استكبار فهو يصدق بالحق ويأتي بالصدق الثاني الشهداء الشهداء  
جمع شهيد وهل المراد شهداء المعركة او شهداء العلم او هما - 00:02:29

المراجع هذا وهذا فهم شهداء المعركة وهم شهداء العلم اما شهداء المعركة فهي القرآن الكريم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونور  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:02:55

وماما شهداء العلم لقد قال الله تعالى شهد الله ماشي انه لا الله الا هو والملائكة واولي العلم. قائما اشهد انه لا الله الا هو الى الشهداء  
يشمل عادي العلماء ايش - 00:03:27

نعم الصنفين شهداء المعركة وشهداء العلم فيهم ايضا الصالحون الصالحون دون هؤلاء من مرتبة لكن اعلم ان كل شهيد صالح ولا  
عكس وان كل صديق صالح ولا عكس يقول وفيهم نعم ومنهم اعلام هدى ومصابيح الدجى اعلام جمع علم وهو الجبل -  
00:03:59

والهدى العلم ومعنى اعلام الهدى يعني الائمة الذين ارتفعوا بعلمهم ومصابيح الدجى اي مصابيح الطنى الظلم والمصابيح هي القناديل  
التي تضيء والمراد بذلك العلماء الذين نفع الله بهم وبعلمهم وانتشر علمهم انتشار الظوء - 00:04:34

في ظلم الليل منهم ايضا نعم طيب مصابيح الدجاجة هل هي وصف اخر لعلام الهدى ؟ او اعلام الهدى اعلى مرتبة يتحمل هذا  
يتحمل ان نقول اعلام الهدى هم هم الائمة الكبار - 00:05:07

ومصاحف بيع الدنيا العلماء الذين دونهم. طيب كل علم هدى فهو مصباح لا شك ونعم لا الله الا الله اولو المناقب المؤثرة والفضائل  
المذكورة اولوا اصحاب المناقب جمع منقبة وهي المزية - 00:05:27

التي يمتاز بها العبد والفضائل جمع فضيلة والفضائل ادنى من المناقب لان المناقب تدل على ان هذا مختص بهذه المزية وفيهم الابدان  
بل ابدأ الجمع دجل كالاسباب هم سبب فمن هم الابدان - 00:05:55

الابدان هم هم الذين يختلف بعضهم بعضا في العلم والايمان يخلف بعضهم بعضا في العلم والايمان. فمثلا اذا كان في الامة عالم ثم توفاه الله وجاء بعده عالم يقوم مقامه - [00:06:25](#)

صار الثاني بدلا عن الاول في العلم والايمان. ولن تفقد الامة ولن تفقد الامة الاسلامية احدا من من الابدان ولكن المراد ايش ؟ ابدال في العلم والايمان لا في دعوى الامامة - [00:06:49](#)

او الولاية كما يوجد في بعض البلاد الاسلامية من يقال لهم الابدال وهم ليسوا ابدان حقيقة لان دينهم مبني على الخرافه ومنهم ائمه الدين وفيهم ائمه الدين الذين اجمع المسلمون على هديتهم - [00:07:14](#)

نعم في اهل السنة ائمه الدين الذين اجمع المسلمون على هديتهم. مثل ائمه الاربعة ائمه في دين الله رضي الله عنهم وارضاهم اجمع المسلمين على هديتهم ولا عبرة بمن شر - [00:07:37](#)

وسب لان والعياذ بالله بعض العلماء المتعصبين لمذهب يسبون المذهب الاخر واما المذهب الاخر وربما يريدون بذلك احاديث موضوعة مثل قول بعضهم قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:07:59](#)

يكون في امتىي رجل يسمى محمد بن ادريس اشد من اشد على امتىي من ابليس اعوذ بالله كانه جاز السجع هذا وضعه عن الرسول عليه الصلاة والسلام هذا لا يجوز - [00:08:24](#)

والعبرة العبرة بالعموم يعني لو انك سألت عامة المسلمين ما تقولون في ائمة الاربعة لقالوا ائمة هدى ائمة السلاح ائمة الصلاح ولا عبرة لمن سب وفيهما نعم الذين اجمع المسلمون على هديتهم وهم اي اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة - [00:08:43](#)

فصار اهل السنة والجماعة يوصون بانهم الفرقة الناجية واهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة كل هذه الاوصاف محققة في اهل السنة والجماعة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا تزال طائفة من امتىي على الحق منصورة - [00:09:13](#)

لا تزال هذه من افعال ايش ؟ الاستمرار. يعني تستمر على الحق منصورة لا يظهرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة وفي هذا الحديث اشارة الى ان هؤلاء سيجدون مخالفًا وسيجدون - [00:09:37](#)

قابلًا ولكنهم لا يضرون لأنهم منصوروه بنصر الله عز وجل وقوله حتى تقوم الساعة يعني حتى يقرب قيام الساعة وانما اضطررنا الى هذا لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق - [00:10:01](#)

ولا تقوموا وفي الارض من يقول الله الله فاذا يكون المراد بالحديث الى قيام الساعة اي الى قرب قيام الساعة قال فنسأله الله ان يجعلنا منهن. وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب - [00:10:23](#)

الله اعلم. نسأل الله ان يجعلنا منهم هذا ختام طيب ان يدعو رحمه الله بهذا الدعاء ونحن نؤمن على دعائه ونسأله الله تعالى ان يجعلنا منهن وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا - [00:10:46](#)

الزيغ المبين والهداية الاستقامة. القلب وصلت اسف بالتدعى لا بالتعليق عطني ايها الغوث ؟ الابدان ؟ الابدان نقباء ها على كل حال الشيخ الاسلام رحمه الله ورد في عند بعض السلف كلمة الابدان والا نعم هي الظاهر من مراتب الصوفية - [00:11:03](#)

نعم الصلاة على النبي ان لا يعطف الان بعلم وصلى الله على محمد وعلى الله. نعم. وهناشيخ الاسلام رحمه الله داخلها قال وصلى الله على محمد والله. نعم عقد على مخالفتين للرواوض. نعم. فهل خفي ذلك علىشيخ الاسلام - [00:11:51](#)

وهل قال شيئا هذا الله ينجي من ما دام عندنا لفظ نبوي اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. لفظ نبوي فنحن نتبع السنة وان كان بعض الناس نعم جزاكم الله خير طبعا دار الترجمة فيها - [00:12:14](#)

آآ وفيمهم ائمه الدين الذين اجمع المسلمون على هديتهم وجريتهم. وجريتهم ممحونة عندي موجودة غيرها ما هي موجودة. على كل حال اه الخلاف سهل الهداية في العلم والدراسة ايضا بالعلم او بالعلم بالاحوال - [00:12:38](#)

نعم المنصورة وما هي اهل الحديث هم حملته العاملون به لا ليس المرور المتخصصين ولا ولا الرواة بل الحملة العاملون به ولذلك اهل الحديث ينذر ان تجد احد يستحق هذا اللقب - [00:13:01](#)

نعم العجلة نعم قالوا هذا يصلبي اجدتنا ما سمعنا بهذا ما سمعنا الناس يقولون اللي يصلبي على الجدار يعني نعم اي

والله اسرقوهم لا لا يفهمون الصحابة كانوا يبتدعون يصلون اليها - [00:13:32](#)

دين جدال جديد عليهم. والجدة نسبية ايش هذا امر معروف تعليمهم يا شيخ اه اقرأ عليهم الاحاديث وترى الناس قد يمرين اقرأ عليهم الحديث وبين له ان ان بعض العلماء يقول الستر واجب - [00:14:13](#)

اليك في باب الصبر على ولي الامر اصبر ويوم ظهر وظهرك واخذ مالك. نعم. بعض اهل العلم يتأنى لهذا الحديث يقول ضرب ظهرك بحق واخذ مالك بحق فاصبر وان ضرب ظهرك بباطل واخذ مالك بالباطل فلا تسقط - [00:14:40](#)

ايه هل هذا التأويل صحيح؟ لا هذا باطل لانه اذا كان بحق ما يحتاج نصبه عليه. يجب هنا نتقدم ونطيل سبحانه وتعالى ان يرفع به درجات في الجنة. استمعواكم ايضا له هذا من من الخير - [00:14:58](#)

بما سمعنا نعم واسأل عن قول ينهون عن الفخر والخيرات نعم والبغى والاصطلاح على الخلق بحق بغير حق. نعم. قوله بحق ينهون عن الفخر بحق وقد ورد في قصة ابي دجانة في الغزوة انه مشى مشيا واغتال فيها. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مشية الله تعالى الا في هذا الموضع - [00:15:21](#)

نعم وهذا يعني بحق لكن الشيخ بحق الاستطالة لكن الخيال في الحرب هذى مطلوبة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انها مشية يكرهها الله الا في هذا الموضع لان فيها يغاظة الكفار - [00:15:48](#)

نعم وهذا فما اقول لكم يعني في ان المرأة ابو حنيفة يقول ان الایمان لا يزن ولا ينقص اكبر شف بارك الله فيك ابو حنيفة رحمه الله والامام احمد ومالك والشافعى - [00:16:10](#)

وغيرهم من العلماء قد يخطئون وقد يصيرون وقد يريدون فيما قالوا معنى لا نفهمه نحن نعم ولكن كما علمت القرآن والسنة والواقع يدل على ان الایمان يزيد وينقص حتى ما في القلب وهو اليقين يزيد وينقص - [00:16:50](#)

اليس كذلك؟ هجم. نعم اي نعم احسن الله اليكم كورونا الفقهاء كلما ترجموا على المشايخ آآلائمة الاختلاف ونعمة الامة هل يكون الاختلاف نعمة رحمة ما سمعنا بنعمة الا من عندك - [00:17:14](#)

نعم مبارك واحمد والشافعى وابو حنيفة الامام التابعى على هدى ابن رب ورحمة والاختلاف نعمة اه اللي في الحديث اختلاف امة رحمة ولكن مو بصريح الحديث الاختلاف امتى رحمة وهو غير صحيح - [00:17:45](#)

لكن المخالف مرحوم المخالف ما هو بالاختلاف المخالف مرحوم اذا كان خلافه صادرا عن اجتهاد لانه اما ان يصيب فله اجران واما ان يخطئ فله اجر بل قال نعم الاختلاف الرحمة بمعنى ان المخالف لا يعاقب - [00:18:04](#)

والا لكان من خالف الحق عوقب على كل حال وفي القرآن الكريم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربها - [00:18:28](#)